الروافض اي الحكم بكفرهم في قولهم برجع الاموات الى الدنيا فرجع بعضهم فسكون مصدر رجع المتعدي مصدر
رجع اللازم رجوع وحكم بكفرهم بقولهم المذكور لانه مصادم لقوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون
وفي قولهم بتناسخ الارواح اي خروج الروح من جسد لاخر وفي قولهم بانتقال روح الاله تعالى عن قولهم علوا كبيرا
الى الائمة الاثني عشر وان الائمة لهم الهة وهذا قول فرقة منهم وبقولهم بخروج امام باطن مختف كما يزعمون
من الامام المنتظر وانه مختف في سرداب سيظهر ابان ظهوره وتعطيلهم الامر وتعطيلهم الامر والنهي
الى ان يخرج ذلك الامام الباطن فلا شرع مدة اختفائه وبقولهم ان جبرئيل غلط في ايصال الوحي الى
محمد دون علي وانه المنزل عليه في نفس الامر دون محمد وهؤلاء القوم المعتقدون لما ذكر خارجون عن ملة
الاسلام اجماعا واحكامهم ان ظفرنا عليهم بهذا الاعتقاد وكان المسلمين خاليين عنه احكام المرتدين فيقتلون ان
لم يتوبوا ويرجعوا الى دين الاسلام المبرا من هذه الاوصاف والاثام ويجب اكفار الخوارج الذين خرجوا في زمن
علي رضي الله تعالى عنه عليه ومعتقد اعتقادهم ممن بعده في اكفارهم الناس الا من هو في شيعتهم الى الكفر جميع الامة فقد
سموا الاسلام كفرا ومنها اكفر في اكفارهم عليا وعثمان وطلحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى عنهم بسبب ما اختلط
الفتن ومخالطتهم لها وما خالطوها الا لاجر وثواب بل للاخرة باجتهاد واصاب فيه من اصاب فاجر اجرين
واخطا من اخطا فاجر لاجتهاده ويجب اكفار النيرينية سالبيه المفتوحة اوله فراء مكسورة في انتظار
نبي من العجم ينسخ ملة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه قال تعالى في حقه وخاتم النبيين فانتظار مثله تكذيب له
ومكذب نص القران كافر ويجب اكفار النجارية بفتح النون وشد الجيم وبعد الالف راء في نفيهم
صفات الله تعالى مع ثبوتها بالكتاب والسنة وانكار الاجماع وانكار ما هذا شانه كفر وفي قولهم ان القران
القائم بذاته جسم اذا كتب وعرض اذا قرئ والقائم بذاته تعالى وهو المعنى النفسي لا يفارقه اصلا واما
القران الذي بين اظهر العباد فله وجود اشكل منها عرض الخط والنطق والحفظ وكفر من ذكر لما في كلامهم
من انكار كلام الله تعالى القائم بذاته بخلافه عند اهل السنة وهذا القران نزل عليه وهؤلاء يثبتون لله الواحد
وينفون الكلام النفسي وهذا اعتقاد المعتزلة ايضا وفيما اختلف الناس في اكفار المجبرة ويقال لهم
الجهمية القائلين ان العبد مجبر على ما يصدر منه لا اختيار له اصلا وان تعذيبه على المعاصي جور ولا عمل له
فمنهم من اكفرهم لنفيهم ما دلت النصوص على ثبوته ومنهم من ابى اكفارهم للتاويل والصواب من الخلاف
اكفارهم لانهم [illegible] للعبد فعلا اصلا وانه كان العلم يابى الكتاب لانه يستلزم ابطال التكاليف ويجب اكفار
من امام بعدنا في قوله ان الانسان غير الجسد لان كونه غيره يقتضي عدم كونه مكلفا وهو ثابت بالادلة القاطعة
ومنشا الكفر هذا القول وانه اي الانسان شي قادر بحث رواية ليس بمتحرك ولا ساكن ولا يجوز عليه شي
من الاوصاف الجارية على الاجسام فاثبت له تنزيه الباري تعالى ووصفه بوصفه ويجب اكفار قوم من المعتزلة
في قولهم ان الله لا يرى بصحيح النحه شيئا من الاشيا لما فيه من الحاق النقص وهو وصف الحق بما تنزه عنه
لا يليق به ولا يرى بقطع النحه اي لا يبصره احد كما بانه في ان من الاوان ويجب اكفار الشيطانية
الطاق امامهم واسمه محمد بن النعمان في المقاصد في قوله ان الله لا يعلم شيئا الا اذا اراده وقدره كما في الغوا

بذلك

بذلك من نسبة الجهل للباري وذلك كفر ويجب اكفار من يقول بقول جهم وهم المجبرة فذكرهم تكرار وفي منهوات
المعص قال جهم لا قدرة للعبد اصلا وان الله لا يعلم الشي قبل وقوعه وعلمه تعالى حادث لا في محل ولا يتصف الله
بما يتصف به غيره كالعلم والقدرة وبقا الجنة والنار انتهى لانه خارج عند تمام الدين الذي نعيم
مال صاحبه ووده فلا نقطع عليه بالنزول ولا نتبع كذلك بالنزول على جنازته بسبح بحم ذكره من اسم للميت
في النعش وقيل بالفتح اسم لذلك وبالكسر اسم للنعش وعليه الميت وقيل عكسه وقيل غير ذلك
واما صنف القدرية وهم المعتزلة النافون للقدر وان الامر انف الذين يردون العلم ويقولون
انه تعالى عالم غير عالم بالجزئيات ولا بالشي قبل كونه فكذلك يكفرون عند ما تغير في العلم الذي كفر به
انهم يقولون ان الله تعالى يعلم كل شي عند كونه اي عند وجوده وكذلك تعالى يعلم في كل شي يكون بعده
تعالى يعلمه ما عند كونه واما الشي الذي لم يكن لم يوجد وان كان سيوجد فانه يعلم حتى يكون فنسبوا
الجهل الى الله تعالى فهؤلاء النوع المذكورة على ما يهم الروية كفار اي فان اطلعوا ذلك الاعتقاد وان
لم اطلعهم [illegible] لا شرع في [illegible] المعتقد لذلك ولا حكم بكفرهم قال تعالى ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة الاية وهؤلاء كالمشركين بجامع الكفر ولا نتبع جنائزهم لما فيه
من موالستهم ونحن مامورون بمقاطعتهم ومعاداتهم واما المرجئة نصه اهم الغال من الارجاء
والهمزة بجانها وهم الذين يقولون لا يضر مع الايمان معصية ولا ينفع مع الكفر طاعة فان فرقنا اي اشتقاقا
منهم في محل الصفة لغرب يقولون جمع الغيم الغار لغرب مع انه مفرد لفظا لان المراد به جميع معنى
اي فرقة من هي بضم اوله وكثالثه اي نوخر امر المومنين فلا نحكم بنجاتهم من العذاب والكافرين
فلا نحكم به الى الله تعالى مشتملا من حي فيقولون يطلق تعذيب الامر فيهم عذابا وثوابا الى الله تعالى يفعل
لمن يشا ان يغفر له من المومنين والكافرين ويعذب من يشا لانه المالك المطلق ويقولون تاييدا لما
ذهبوا اليه في جواز الاثابة والتعذيب مطلقا في الاخرة والاولى فله ان يفعل ما يشا
ويحكم ما يريد فكما انه يعذب من يشا من المومنين في الدنيا بالفقر والمرض وغير ذلك وينعم من
يشا من الكافرين فيوسع عليه المال والعافية وذلك اي فعله مع كل من الفريقين منه تعالى
عدل لانه مالك فكذلك في الاخرة له غفر ذنب كل من المومن والكافر لانه مالك فيستوي حكم
الاخرة والاولى في كل من الثواب والعقاب وهذا الوهم يحي النفس في منع مغفرة ذنب الكافر
لكان له وجه والا فلا نظر لما خالف النص القراني فلذا كانوا كفارا فيهم فهؤلاء ضرب من
المرجئة وهم كفار لمخالفتهم النص القراني ما ذكر ومن قوله تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون وكذلك نكفر الضرب في الحكم باكفارهم الضرب الاخر منهم الذين يقولون حسناتنا
مقبولة وسيئاتنا مغفورة اي وان لم نتب منها والاعمال الشرعية التي الزم الشرع بها العباد
ليست بفرائض عليهم فلم تركها وهذا مصادم لقوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم
الظالمون الظلم في القران بمعنى الشرك ولا يرون بفرائض الصلوة والزكاة والصيام وسائر

النوايض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)